

من كلمات المحدثين السائرة

جمعها

عبدالباري بن حماد الأنصاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

من كلمات المحدثين السائرة

١- قال عمر رضي الله عنه: تَفَقَّهوا قبل أن
تُسَوِّدُوا. صحيح الإمام البخاري (تعليقًا: ١٢٥)

٢- عن علي رضي الله عنه: حَدَّثُوا النَّاسَ بِمَا
يَعْرِفُونَ، أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. صحيح الإمام
البخاري (١٢٧)

٣- محمد بن سيرين: لم يكونوا يسألون عن
الإسناد، فلما وقعت الفتنة، قالوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ،
فِيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ
الْبِدْعِ فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ. صحيح مسلم (١/ ١٥)

٤- الربيع بن خُثيم: إِنَّ من الحديث حديثاً له ضوءٌ كضوء النهار نعرفه به، وإن من الحديث حديثاً له ظلمة كظلمة الليل نعرفه بها. المعرفة للحاكم (ص ٦٢)

٥- سفيان الثوري: لا أعلم شيئاً من الأعمال أفضل من طلب العلم والحديث، لمن حُسنت فيه نيته. المحدث الفاضل (ص ١٨٢)

٦- عبد الله بن المبارك: الإسناد عندي من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء فإذا قيل من حدثك بقي. العلل الصغير للترمذي (ص ٧٣٩)

٧- وقال: لنا في صحيح الحديث شغل عن سقيمه. الجامع لأخلاق الراوي (٢ / ١٥٩)

٨- عبد الرحمن بن مهدي: خصلتان لا يستقيم فيهما حُسن الظنّ: الحُكْم والحديث. الجرح والتعديل (٢ / ٣٥)

٩- يحيى بن سعيد القطان: لأن يكون هؤلاء
خُصَمَائِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ خَصْمِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول: لَمْ حَدَّثْتَ عَنِّي حَدِيثًا
تَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ؟ المدخل إلى الصحيح للحاكم (ص ١١١)

١٠- عبد الرحمن بن مهدي: لأن أعرف علة
حديث هو عندي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْتُبَ عَشْرِينَ
حديثًا ليس عندي. المحدث الفاصل (ص ١١٢)

١١- يحيى بن معين: كتبنا عن الكذابين، وسَجَرْنَا
بِهِ التَّنُورَ، وَأَخْرَجْنَا بِهِ خُبْرًا نَضِيجًا. المدخل إلى كتاب
الإكلیل (ص ٣٢)

١٢- وقال: إنا لنطعنُ على أقوام لعلهم قد حطُّوا
رحالهم في الجنة، منذ أكثر من مائتي سنة. الجامع لأخلاق
الراوي (٢/ ٢٠١)

١٣- الإمام أحمد: تركوا الحديث، وأقبلوا على الغرائب، ما أقلَّ الفقهَ فيهم!. **شرف أصحاب الحديث (ص ١٢٦)**

١٤- علي بن المديني: التفقه في معاني الحديث نصفُ العلم، ومعرفةُ الرجال نصفُ العلم. **المحدث الفاصل (ص ٣٢٠)**

١٥- وقال: الباب إذا لم تُجمع طرقه لم يتبين خطؤه. **الجامع للخطيب (٢/ ٢١٢)**

١٦- الإمام البخاري: ما أدخلتُ في كتاب "الجامع" إلا ما صح، وتركتُ من الصحاح لحال الطول. **مقدمة الكامل (ص ٢٢٦)**

١٧- الإمام مسلم: ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا إنما وضعت ها هنا ما أجمعوا عليه. **الصحيح (١/ ٣٠٤)**

١٨- أبو عبد الله بن الأخرم: قلّما يفوت البخاريّ ومسلّمًا مما يثبت من الحديث. علوم الحديث لابن الصلاح (ص ٢٠)

١٩- أبو علي النيسابوري: ما تحت أديم السماء كتابٌ أصحّ من كتاب مسلم بن الحجاج. السابق (ص ١٩)

٢٠- ابن عبد البر: من أسند فقد أحالك، ومن أرسل فقد تكفل لك. التمهيد (بنحوه ١ / ٣)

٢١- الإمام أحمد: صاحب الحديث عندنا من يستعمل الحديث. الجامع للخطيب (١ / ١٤٤)

٢٢- الخطيب البغدادي: السبيل إلى معرفة علة الحديث: أن يجمع بين طرقه، ويَنظر في اختلاف رواته، ويَعتبر بمكانهم من الحفظ، ومنزلتهم في الإتيان والضبط. الجامع للخطيب (٢ / ٢٩٥)

٢٣- ابن الصلاح: الحاكم واسع الخطو في شرط الصحيح. علوم الحديث (ص ٢٢)

٢٤- الحازمي: علم الحديث يشتمل على أنواع كثيرة، تقرب من مائة نوع، وكل نوع منها علم مستقل، لو أنفد الطالب فيه عمره لما أدرك نهايته. عجلة المبتدي (ص ٣)

٢٥ - الزهري: إنما يذهب العلم: النسيان وقلة المذاكرة. مقدمة الكامل (ص ١٤٠)

٢٦ - وقال: للعلم خزائن تفتحها المسألة. المحدث الفاصل (ص ٣٦٠)

٢٧ - وقال: قاتلك الله يا ابن أبي فروة، تجميعنا بأحاديث ليست لها خطم ولا أزيمة. العلل الصغير للترمذي (ص ٧٥٤)

٢٨ - أبو عاصم النبيل: من استخفَّ بالحديث
استخفَّ به الحديث. المعرفة للحاكم (ص ١٦)

٢٩ - مروان بن محمد الطاطري: طال الإسناد،
وسيرجع الناس إلى الكتب. مقدمة الكامل (ص ٢٦٣)

٣٠ - عبد الرحمن بن مهدي: لا يكون إمامًا في
العلم من رَوَى عن كل أحد، والحفظُ الإِتقان.
....(ص ٢٠٦)

٣١ - وقال: الزم عملي هذا عشرين سنة حتى تعلمَ
منه ما أعلم. الجامع للخطيب (٢ / ٢٥٦)

٣٢ - الإمام مالك: إن العلم ليس بكثرة الرواية
إنما العلم نور يجعله الله في القلب» الجامع للخطيب (٢ /
١٧٤)

٣٣ - أبو العالية الرياحي: عَلَّمَ مَجَّانًا كَمَا عُلِّمْتَ
مَجَّانًا. الكفاية (ص ١٥٣)

٣٤ - الإمام البخاري: أحفظ مئة ألف حديث صحيح، وأحفظ مئتي ألف حديث غير صحيح.
مقدمة الكامل (ص ٢٢٦)

٣٥ - محمد بن يعقوب ابن الأخرم: مِنْ حَقَّنَا أَنْ نَجْهَدَ فِي زِيَادَةِ الصَّحِيحِ. تَذَكُّرَةُ الْحِفَاطِ (٣ / ٥٥)

٣٦ - الخليل بن أحمد: لَا تَرْدَنَّ عَلَى مُعْجَبٍ خَطَأً؛ فَيَسْتَفِيدَ مِنْكَ عِلْمًا، وَيَتَّخِذَكَ بِهِ عَدُوًّا. الجامع للخطيب (٢ / ١٥٤)

٣٧ - علي بن المديني: أَشَدُّ التَّصْحِيفِ: التَّصْحِيفُ فِي الْأَسْمَاءِ. تَصْحِيفَاتُ الْمُحَدِّثِينَ لِلْعَسْكَرِيِّ (١ / ١٢)

٣٨ - أبو إسحاق النجيري: أُولَى الْأَشْيَاءِ بِالضَّبْطِ أَسْمَاءُ النَّاسِ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يَدْخُلُهُ الْقِيَاسُ، وَلَا قَبْلَهُ شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَلَا بَعْدَهُ شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ. الجامع للخطيب (١ / ٢٦٩)

٣٩- الخطيب البغدادي: قلما يتمهر في علم الحديث، ويقف على غوامضه، إلا من جمع متفرّقه، وألف مُتَشَتِّته، واشتغل بتصنيف أبوابه، وترتيب أصنافه. الجامع (٢ / ٢٨٠)

٤٠- ابن الصلاح: وإنما يضطلع (بعلم العِلل) أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب. علوم الحديث (ص ٩٠)

٤١- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: ليس أحدٌ يولد عالماً، وإنما العلم بالتعلم». المحدث الفاضل (ص ٣٠١)

٤٢- ابن عباس رضي الله عنهما: إنا كنا مرةً إذا سمعنا رجلاً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم = ابتدرته أبصارُنا، وأصغينا إليه بآذاننا، فلما ركب الناس الصَّعبَ والذَّلُولَ، لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف. مقدمة صحيح مسلم (ص ١٣)

٤٣- الإمام مالك: ليس العَرَضُ عندنا بأدنى من

السَّماع. الكفاية (ص ٢٧٠)

٤٤- أبو عبد الله بن منده: إذا رأيت في حديث

حدثنا فلان الزاهد فاغسل يدك منه. شرح علل الترمذي

(٥٧٨ / ٢)

٤٥- ابن الصلاح: الاضطراب موجب للضعف

لإشعاره بعدم الضبط. علوم الحديث (ص ٩٤)

٤٦- هلال بن العلاء: يُستدلُّ على عقل الرجل

بعد موته بكتب صنَّفها، وشعرٍ قاله، وكتابٍ أنشأه.

الجامع للخطيب (٢ / ٢٨٣)

٤٧- إبراهيم النخعي: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا

أن يُخرجَ الرجلُ أحسنَ ما عنده. المحدث الفاصل

(ص ٥٦١)

٤٨- شعبة بن الحجاج: كفيْتُكم تدليس ثلاثة:
الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة. مسألة التسمية لابن طاهر
(ص ٤٧)

٤٩- سفيان الثوري: إن استطعتَ ألا تحكَّ رأسك
إلا بأثر فافعل. الجامع للخطيب (١ / ١٤٢)

٥٠- ابن المبارك: إن بين الحجاج بن دينار وبين
النبي صلى الله عليه وسلم مَفاوِزَ تنقطع فيها أعناق
المطي. مقدمة صحيح مسلم (ص ١٦)

٥١- علي بن الفضل المقدسي: مَنْ خُرِّجَ عنه في
الصحيح جاز القنطرة. انظر: الاقتراح لابن دقيق العيد (ص
٥٥)

٥٢- يحيى بن أبي كثير: لا يُستطاع العلمُ براحةِ
الجسم. صحيح مسلم (١ / ٤٢٨)

٥٣- علي بن المديني، يقول: النزول شؤم. الجامع

للخطيب (١/ ١٢٣)

٥٤- الإمام أحمد: لولا كتابة العلم أيُّ شيء كنا

نحن؟! تقييد العلم للخطيب (ص ١١٥)

٥٥- أبو حاتم الرازي، يقول: «إذا كتبت فقمّش

وإذا حدثت ففتش». الجامع للخطيب البغدادي (٢/ ٢٢٠)

٥٦- الترمذي: الشهادة في الدين أحق أن يُثبتَ

فيها من الشهادة في الحقوق والأموال. العلل الصغير

(خاتمة الجامع ص ٧٣٩)

٥٧- إنما يُشكّل ما يُشكّل. المحدث الفاصل (ص ٦٠٨)

٥٨- ابن المبارك: ليس جودة الحديث في قربِ

الإسناد، ولكنَّ جودة الحديث صحة الرجال. الجامع

للخطيب (٢/ ١٠١)

٥٩- ابن الصلاح: تعذّر في هذه الأعصار
الاستقلال بإدراك الصحيح بمجرد اعتبار الأسانيد.
علوم الحديث (ص ١٦)

٦٠- النووي: الأظهر عندي جواز (التصحيح)
لمن تمكن وقويّت معرفته. التقريب والتيسير للنووي (ص ٢٨)

٦١- أبو حامد الاسفرائيني الفقيه: لو سافر رجل
إلى الصين حتى يُحصّل كتاب تفسير محمد بن جرير
لم يكن ذلك كثيرًا. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٦ / ٢٤٤٢)

٦٢- الفراء: أدب النفس ثم أدب الدرس. الجامع
للخطيب (١ / ٣٠٣)

٦٣- الزهري: لا تأخذ العلم جملة؛ فإنّ من رام
أخذه جملة ذهب عنه جملة، ولكنّ الشيء بعد الشيء،
مع الأيام والليالي. جامع بيان العلم وفضله (١ / ٤٣١)

٦٤- أبو مسهر: أحاديث بَقِيَّة، ليست نقيَّة، فكن

منها على تَقِيَّة. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٤٣٥)

٦٥- يحيى القطان: لا تنظروا إلى الحديث ولكن

انظروا إلى الإسناد فإن صح الإسناد وإلا فلا تغتر

بالحديث إذا لم يصح الإسناد. الجامع للخطيب (٢ / ١٠٢)

٦٦- إبراهيم بن أبي عبلة: من حمل شاذ العلماء

حمل شرا كثيرا. الكفاية (ص ١٤٠)

٦٧- أبو عبد الله الزبيري: يُستحب كُتُبُ الحديث

من العشرين لأنها مجتمع العقل، وأحبُّ إليَّ أن

يشتغل دونها بحفظ القرآن والفرائض. المحدث الفاصل

(ص ١٨٧)

٦٨- الإمام مسلم: المرسل في أصل قولنا، وقول

أهل العلم بالأخبار ليس بحجة. مقدمة الصحيح (ص ٢٩)

٦٩- الإمام أحمد بن حنبل: إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون: هذا حديث غريب، أو فائدة، فاعلم أنه خطأ، أو دخل حديثٌ في حديث، أو خطأ من المحدث، أو حديثٌ ليس له إسناد، وإن كان قد روى شعبة وسفيان. الكفاية (ص ١٤٢)

٧٠- الإمام الشافعي: ليس الشاذُّ من الحديث أن يروي الثقة ما لا يروي غيره، إنما الشاذُّ أن يروي الثقة حديثاً يخالف فيه الناس. المعرفة للحاكم (ص: ١١٩)

٧١- الإمام أحمد: المنكرُ أبداً منكر، والضعفاء قد يُحتاج إليهم في وقت. مسائل ابن هانئ (رقم ١٩٢٥-١٩٢٦)

٧٢- صالح بن محمد البغدادي: الحديث الشاذ الحديث المنكر الذي لا يُعرف. الكفاية للخطيب (ص ١٤١)

٧٣- ربيعة بن أبي عبد الرحمن: لا ينبغي لأحدٍ يعلمُ
أنَّ عنده شيئاً من العلم يُضَيِّعُ نفسه. الجامع للخطيب (١) /
(٣٢٦)

٧٤- قال الشافعي: لا يَطْلُب هذا العلم من يطلبه
بالتملل وغنى النفس فيفلح، ولكن من طلبه بذلَّة
النفس، وضيق العيش، وخدمة العلم أفلح. المحدث
الفاصل (ص ٢٠٢)

٧٥- الحميدي الأندلسي: ثلاثة أشياء من علوم
الحديث يجب تقديمُ التَّهَمُّمِ بها: العللُ، والمؤتلفُ
والمختلف، ووفياتُ الشيوخ. علوم الحديث لابن الصلاح
(ص ٣٨١)

٧٦- أبو عبد الله محمد بن عَتَّاب الأندلسي:
لا غِنَى في السماع عن الإجازة. الإلماع لعياض (ص ٩٢)

٧٧- ابن المبارك: تعيشُ لها الجهابذة - جواباً عن
الأحاديث المصنوعة-. الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ١٩٢)

٧٨- سفيان الثوري: إني لأروي على ثلاثة أوجه:
أسمع الحديث من الرجل اتخذه دينًا، وأسمع
الحديث من الرجل أوقف حديثه ، وأسمع من
الرجل لا أعابُ بحديثه وأُحِبُّ معرفته. **الضعفاء للعقيلي**
(١ / ١٥)

٧٩- الإمام الترمذي: لم أرَ أحدًا بالعراق
ولا بخراسان - في معنى العلل والتاريخ ومعرفة
الأسانيد كبيرَ أحدٍ - أعلم من محمد بن إسماعيل
البخاري. **العلل الصغير (خاتمة الجامع ص ٧٣٨)**

٨٠- الإمام أحمد - فيمن يكتب خطأً دقيقًا -:

لا تفعل، أحوجُ ما تكون إليه يخونك. **الجامع للخطيب**
(١ / ٢٦١)

٨١- وقال: سبحانه الله رجل يطلب العلم لا يكون
له ورد من الليل. **السابق (١ / ١٤٣)**

٨٢- الإمام مالك: لو كان ثقةً لرأيتَه في كُتُبِي. صحيح

مسلم (١ / ٢٦)

٨٣- الحافظ ابن حجر: متى تُوبع سيئُ الحفظ بمعتبر، وكذا المُختلِط، والمستور، والمرسل، والمدلّس = صار حديثُهم حسنًا لا لذاته، بل بالمجموع. نزهة

النظر (ص ١٠٥)

٨٤- الحافظ ابن رجب: لا بد في هذا العلم من طول الممارسة، وكثرة المذاكرة، فإذا عُدِمَ المذاكر به فليُكثر طالبُه المطالعةَ في كلام الأئمة العارفين: كيحيى القطان ومن تلقى عنه كأحمد وابن المديني وغيرهما، فمن رُزق مطالعة ذلك وفهمه وفقّهت نفسه فيه، وصارت له فيه قوة نفسٍ ومَلَكَةٌ = صَلَحَ له أن يتكلم فيه. شرح علل الترمذي (٢ / ٦٦٤)

٨٥- إبراهيم الأصبهاني: كلُّ مَنْ حفظَ حديثًا فلم يُذاكر به تفلّت منه. الجامع للخطيب (١ / ٢٣٨)

٨٦- وكيع بن الجراح: لا يَنْبُلُ الرجل من أصحاب الحديث حتى يكتبَ عمن هو فوقه، وعمن هو مثله، وعمن هو دونَه. علوم الحديث لابن الصلاح (ص ٢٤٩)

٨٧- محمد بن يحيى الذهلي: لا يجوز الاحتجاج إلا بالحديث المتصل غير المنقطع، الذي ليس فيه رجل مجهول ولا رجل مجروح. الكفاية (ص: ٢٠)

٨٨- من أراد الفائدة فليكسر قلم النسخ وليأخذ قلم التخريج. الجامع للخطيب (٢ / ٢٨٢)

٨٩- مجاهد بن جبر: طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبيرُ نية، ثم رَزَقَ اللهُ النيةَ بعدُ. سنن الدارمي (١ / ٣٧١)

٩٠- الحافظ الذهبي: لا يَجْتَمِعُ اثنانِ عَلَى توثيقِ ضعيف، ولا عَلَى تضعيفِ ثقة، وإنما يَقَعُ اختلافُهم في مراتبِ القُوَّةِ أو مراتبِ الضعف. الموقظة (ص ٨٤)

٩١- علي بن المديني: لو تركتُ أهل البصرة لحال القدر، وتركْتُ أهل الكوفة للتشيع خربتِ الكتب.
الكفاية للخطيب (ص ١٢٩)

٩٢- الإمام البخاري: الزيادةُ من الثقة مقبولة.
السنن الكبرى للبيهقي (١٧٥ / ٧)

٩٣- الإمام أبو داود: ذكرتُ الصحيحَ وما يُشبهه ويُقاربه، وما كان في كتابي من حديثٍ فيه وهنٌ شديد فقد بيّنته، و ما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح.
رسالة أبي داود (ص ٢٧)، وتاريخ بغداد (١٠ / ٧٥)

٩٤- وقال: ضررٌ على العامة أن يُكشفَ لهم كلُّ ما كان من عيوبِ الحديث، لأنَّ علمَ العامة يَقْصُرُ عن مثلِ هذا. رسالة أبي داود (ص ٣١)

٩٥- شيخ الإسلام ابن تيمية: لكل حديثٍ ذوقٌ، ويختصُّ بنظرٍ ليس للآخر. مجموع الفتاوى (١٨ / ٤٧)

٩٦- الحافظ ابن رجب: لهم في كل حديث نقدٌ خاص. شرح علل الترمذي (٢ / ٥٨٢)

٩٧- الدارقطني: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْرِفَ قُصُورَ عِلْمِهِ عَنْ عِلْمِ السَّلَفِ فَلْيَنْظُرْ فِي "عِلَلِ الزُّهْرِيِّ" لمحمد بن يحيى الذُّهَلِيِّ. سؤالات السلمي (ص ٣٠٢)

٩٨- الحافظ ابن الصلاح: كما لا يَصَحُّ الإخبارُ للمعدوم لا تَصَحُّ الإجازةُ للمعدوم. علوم الحديث (ص ١٥٩)

٩٩- وقال: كتاب أبي عيسى الترمذي أصل في معرفة الحديث الحسن، وهو الذي نوّه باسمه، وأكثر مِنْ ذِكْرِهِ في جامعِهِ. السابق (ص ٣٥)

١٠٠- الحافظ الذهبي: ابن مهدي والقطان من جَرَّحَاهُ لَا يَكَادُ يَنْدَمِلُ جُرْحُهُ، وَمَنْ وَثَّقَاهُ فَهُوَ الْحَبْجَةُ الْمَقْبُولُ، وَمِنْ اخْتَلَفَا فِيهِ اجْتَهَدَ فِي أَمْرِهِ. من يعتمد قوله (ص ١٦٧)

١٠١- وقال: كلام الأقران يُطَوَّى ولا يُرَوَّى، فإن
ذُكِرَ تأمَّله المحدث، فإن وَجَدَ له متابعًا، وإلا أَعْرَضَ
عنه. السير (٥ / ٢٧٥)

١٠٢- وقال: لا تطمع بأنَّ للحسن قاعدةً تدرج
كُلُّ الأحاديث الحسان فيها، فأنا على إِيَّاسٍ من ذلك.
الموقظة (ص ٥١)

١٠٣- الحافظ ابن حجر: ذَكَرُ الإسناد مِنْ جُمْلَةِ
البيان. النكت (٢ / ٨٦٣)

١٠٤- وقال: الجِهْبُذُ منهم لا يَعْدِلُ عن صحيح
إلى جيد = إلا لنكته. تدريب الراوي (١ / ١٩٥)

١٠٥- سفيان الثوري: لَمَّا اسْتَعْمَلَ الرواةُ الكَذِبَ
اسْتَعْمَلْنَا لَهُمُ التَّارِيخَ. مقدمة الكامل (ص ١٦٩)

١٠٦- حفص بن غياث: إِذَا اتَّهَمْتُ الشَّيْخَ
فَحَاسِبُوهُ بِالسَّنَنِ. الكفاية (ص ١١٩)

١٠٧ - الإمام أحمد: طلبُ الإسنادِ العالي سنةٌ

عمن سلف. الجامع للخطيب (١/ ١٢٣)

١٠٨ - ابن أبي حاتم: يُقاس صحة الحديث:

بعدالة ناقله، وأن يكونَ كلامًا يصلحُ أن يكونَ من

كلام النبوة. تَقْدِمة الجرح والتعديل (ص ٣٥١)

١٠٩ - مُحَمَّد بن سعد الباوردي: كَانَ من مَذْهَبِ

النسائي أَن يُخْرِجَ عَن كُل من لم يُجْمَع على تركه. شرح

مذاهب أهل الآثار (ص ٧٣)

١١٠ - سعد بن علي الزُّنْجاني: إِن للنسائيِّ شرطًا

في الرجال أشدَّ من شرط البخاري ومسلم. شروط

الأئمة الستة (ص ١٨)

١١١ - الحازمي: آفة العلوم التقليد. شروط الأئمة

الخمس ص ٢٨

١١٢ - الحافظ ابن حجر: الذهبيُّ من أهل

الاستقراءِ التامِ في نقد الرجال. نزهة النظر (ص ١٣٨)

١١٣- الحسن البصري: كان الرجل يطلب العلم
فلا يَلْبَثُ أن يُرى ذلك في تَخَشُّعِهِ وَهَذْيِهِ، وَلِسَانِهِ
وَبَصَرِهِ وَيَدِهِ. المدخل للسنن للبيهقي (ص ٣٢١)

١١٤- أيوب السخيتاني: ما أَمَاتَ الْعِلْمَ إِلَّا
الْقُصَّاصُ، إِنَّ الرَّجُلَ لِيَجْلِسَ إِلَى الْقَاصِ بُرْهَةً مِنْ
دَهْرِهِ فَلَا يَتَعَلَّقُ مِنْهُ بِشَيْءٍ، وَإِنَّهُ لَيَجْلِسُ إِلَى الرَّجُلِ
الْعَالِمِ السَّاعَةَ فَمَا يَقُومُ حَتَّى يَفِيدَ مِنْهُ شَيْئًا. الجامع
للخطيب (١٦٤ / ٢)

١١٥- القاضي أبو يوسف: من طلب غريبَ
الحديث كُذِّبَ. شرف أصحاب الحديث (ص ٥)

١١٦- حماد بن زيد - يصف رجلاً كذاباً جلس
لِلرَّوَايَةِ -: مَا هَذِهِ الْعَيْنُ الْمَالِحَةُ الَّتِي نَبَعَتْ قِبَلَكُمْ.
مقدمة صحيح مسلم (ص ٢٥)

١١٧- أبو عاصم النبيل: الرياسة في الحديث
بِلا دراية رِيَاةً نَذْلَةً. المحدث الفاضل (ص ٢٥٣)

١١٨- الإمام مالك: أدركتُ سبعين ممن يقول:
(قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) عند هذه
الأساطين، فما أخذتُ عنهم شيئاً، وإنَّ أحدهم
لو أوْتمن على بيت مال لكان أميناً، إلا أنَّهم لم يكونوا
من أهل هذا الشأن. الانتقاء لابن عبد البر (ص ١٦)

١١٩- الإمام الشافعي: إذا جاوز الحديثُ
الحرَمَيْنِ فقد ضَعُفَ نُخاعُهُ. الجامع للخطيب (٢ / ٢٨٦)

١٢٠- وقال: يُقبل الخبر في الوقت الذي يثبتُ
فيه، وإن لم يَمْضِ عمل من الأئمة بمثل الخبر الذي
قبلوا، إنَّ حديث رسول الله يثبت بنفسه لا بعمل
غيره بعده. الرسالة (ص ٤٢٣)

١٢١- عبد الرحمن بن مهدي: إنما مثل صاحب
الحديث بمنزلة السمسار إذا غاب عن السوق خمسة
أيام تغير بصره. الجامع للخطيب (٢ / ٢٧٨)

١٢٢- الإمام الشافعي - مخاطبًا الإمام أحمد:-
أنتم أعلم بالحديث منّا، فإذا صحَّ الحديث فقولوا لنا؛
حتى نذهب إليه. مناقب الإمام أحمد (ص ٦٦٣)

١٢٣- قال الإمام أحمد - مُشِيرًا إلى الإمام
الشافعي:- إن فاتك حديثٌ بعلو تجده بنزول، وإن
فاتك عقلٌ هذا الفتى أخافُ ألا تجده إلى يوم القيامة،
ما رأيتُ أحدًا أفقه في كتاب الله عز وجل من هذا
الفتى القرشي. الجرح والتعديل (٧ / ٢٠٣)

١٢٤- وقال: إذا سكتَ أنت، وسكتُ أنا، فمن
يُعرِّف الجاهلَ الصحيحَ من السقيم؟ شرح علل الترمذي
(١ / ٣٥٠)

١٢٥- وقال: صاحب الحديث عندنا من يستعمل
الحديث. الجامع للخطيب (١ / ١٤٤)

١٢٦- الحافظ ابن الصلاح: ليس كلُّ ضعف في
الحديث يزول بمجيئه من وجوه. علوم الحديث (ص ٣٤)

١٢٧- النووي: لم يفتِ الأصول الخمسة إلا اليسير

- يعني من الصحيح - التقريب للنووي (ص: ٢٦)

١٢٨- ابن نُقطة: لا شُبْهَةٌ عند كل لبيب،
أنَّ المتأخرين من أصحاب الحديث عيالٌ علي أبي بكر
الخطيب. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (١ / ١٥٤)

١٢٩- قال الشعبي: خذها بغير شيء، قد كان
الرجل يرحلُ فيما دونها إلى المدينة. صحيح البخاري
(٥٠٨٣)

١٣٠- عمرو بن قيس المُلأئي: إذا بلغك شيءٌ
من الخير فاعملْ به - ولو مرةً - تكن من أهله.
الجامع للخطيب (١ / ١٤٤)

أعيد ترتيبها والنظر فيها في ليلة الأحد الموافق

١٤٤٥ / ١٢ / ٢٤ هـ

